Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (42): 30 Sep2022
P: 43 - 61

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (42): 30 سبتمبر 2022م
ص: 43 - 61

Characteristics and components of the Korean educational system

Maysam Abdullah Al-Mutaqi
Bayan Rashid Al-Rubaish
College of Education || Qassim University || KSA

Abstract: The objective of the study is to identify the general objectives of education in South Korea, to identify the factors affecting the education system in South Korea, to identify ways of financing education in South Korea, to identify the advantages of education in South Korea, and to access the benefits of South Korea's educational experience in Saudi Arabia. Care, appreciation and importance of education for the individual and society, as well as strong adherence to their culture, including language, religion and social values, as well as attention to the preparation of teachers and the selection of distinguished persons for education, especially in the early stages of education.

Keywords: Education in South Korea, South Korea, Features of Education in South Korea.

خصائص ومقومات النظام التعليمي الكوري

ميسم عبد الله المعتقي
بيان رشيد الربيش
كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف الدراسة إلى التعرف على الأهداف العامة للتعليم في كوريا الجنوبية، والكشف عن العوامل المؤثرة في النظام التعليمي في كوريا الجنوبية، كذلك تحديد طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية، والتعرف على مميزات التعليم في كوريا الجنوبية، وأيضاً الوصول إلى اوجه الاستفادة من التجربة التعليمية لكوريا الجنوبية في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في مجموعة من الوثائق والدراسات التي تناولت التجربة في كوريا الجنوبية، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: العناية والاهتمام بالتعليم وتقديره والرفع من مكانته وأهميته للفرد والمجتمع، كذلك تمسكهم الشديد بثقافتهم وتشمل اللغة والدين والقيم الاجتماعية، كذلك الاهتمام في إعداد المعلم واختيار المتميزين منهم للتعليم خصوصاً في المراحل التعلمية الأولى كون هذه المرحلة مرحلة أساسية وتعتمد عليها بقية المراحل، وبذلك ينبغي أن يكون معلمها مؤهل لتدريس هذا المرحلة.

الكلمات المفتاحية: التعليم في كوريا الجنوبية، كوريا الجنوبية، مميزات التعليم في كوريا الجنوبية

مقدمة البحث:

تقع كوريا الجنوبية في النصف الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية في جنوب شرق آسيا، وقد كانت كوريا دولة واحدة، ولكن منذ 8 سبتمبر عام 1945م وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية انقسمت إلى دولتين: كوريا الشمالية الشيوعية وكوريا الجنوبية. (مصطفى، 2014)

وكانت كوريا الشمالية منغلقة على نفسها شأن الاتحاد السوفيتي والصين آنذاك، في حين أن كوريا الجنوبية كانت أكثر انفتاحاً على الغرب والمجتمع الدولي، وكونت علاقات مع المنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وغيرها من المنظمات. (مرسي، 2005)

وتعتبر كوريا الجنوبية هي إحدى الدول المسماة بالنمور الآسيوية، وهو لقب يطلق على اقتصاد الدول الأربعة التالية: تايوان، سنغافورة، هونغ كونغ، وكوريا الجنوبية، وقد سميت هذه الدول بهذا الاسم لتحقيقها معدل نمو اقتصادي كبير وتصنيع سريع خلال الفترة ما بين ستينيات وتسعينيات القرن العشرين، ثم تحولت هذه البلدان منذ بداية القرن الواحد والعشرين إلى بلدان متقدمة، ومن المعروف أن التنمية الاقتصادية الهائلة التي حدثت في كوريا الجنوبية لم تقع على أساس ثروات طبيعية أو مواد خام، وإنما نتيجة الاهتمام بالإنسان في المقام الأول وجعل التعليم والتدريب محور العناية الفائقة لتحقيق الانطلاقة الاقتصادية التي شهدتها. (مصطفى، 2015)

وعلى الرغم من وصول التعداد السكاني لكوريا الجنوبية إلى نحو 50 مليون نسمة، يعيشون في مساحة جغرافية صغيرة، وموارد طبيعية متواضعة، وفرص عمل محدودة تجعل المنافسة شديدة فيها، إلا أنها تتمتع بأداء عالي المستوى لطلابها ضمن التصنيف العالمي، وقد وصفها البنك الدولي بأنها: تقدم دروساً قيمة في التنمية الاقتصادية بوصفها تجربة متقدمة عبر نجاحها القائم على المعرفة، إذ وظفت أموالاً طائلة للتعليم والتدريب وتعزيز الإبداع عبر البحث المكثف والمتطور، إضافة إلى تطوير بنية تحتية حديثة منفتحة، وذلك نتيجة لاستثمارها الهائل في مجال التعليم، وتطورها الاقتصادي المذهل. (الدخيل، 2015)

كما أن لكوريا الجنوبية شهرة واسعة في مجال التعليم، وهي ما تؤكده نتيجة مقياس بيرسون للخدمات التعليمية والذي صنف نظام التعليم في كوريا الجنوبية لعام2012 في المرتبة الثانية بوصفه أفضل نظام تعليمي بالعالم في المهارات المعرفية والتحصيل العلمي، وهي بذلك تتفوق على دول الجوار الإقليمي كالصين وسنغافورة وتايوان بل تتجاوز فنلندا التي تحظى بسمعة عالية في التعليم. (الأحمدي وآخرون، 2019)

مشكلة البحث:

على الرغم من وعورة تضاريس كوريا الجنوبية حيث أن اغلب مناطقها جبال وعرة، وسواحلها صخرية شديدة الانحدار ومناخها قاري، كما أنها واجهت تحديات هائلة في القرن العشرين، حيث خضع شعبها لسيطرة اليابان اكثر من خمس وثلاثين سنة تقريباً، إلا أنها تمكنت من أن تجعل من تربيتها أداة فعالة في مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية على أرضها، وعلى الرغم من أن التربية في كوريا تعود جذورها إلى تاريخ بعيد حيث أنشئت أول مدرسة نظامية فيها عام 372 م، لكن الصياغة التربوية والهيكل التنظيمي الحديث في الخمسين عاما الأخيرة يشهد لها بالجودة والالتزام، والنظام التربوي فيها نظام حديث يهتم اهتماماً واضحاً بإكساب المهارات، وتعزيز القدرات الأساسية، ويهتم بالتطوير النوعي للتربية العلمية. (الشيخ، 2013) ويعتبر النظام التعليمي الكوري من أحد أفضل الأنظمة التعليمية والتربوية بناءً على تقسمات عالمية حيث حصلت كوريا على العديد من المراكز الأولى كأفضل نظام تعليمي في تقرير بيرسون.

أسئلة الدراسة:

وبناء على ما سبق؛ يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما الأهداف العامة للتعليم في كوريا الجنوبية؟
2- ما العوامل المؤثرة في النظام التعليمي في كوريا الجنوبية؟
3- ما طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية؟
4- ما مميزات التعليم في كوريا الجنوبية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على النظام التعليمي في كوريا الجنوبية.
2. الكشف عن أهم العوامل المؤثرة في النظام التعليمي في كوريا الجنوبية.
3. تحديد طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية.
4. الوصول إلى ما يتميز به النظام التعليمي في كوريا الجنوبية.

أهمية البحث:

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من أهمية العملية التعليمية، وأثر ذلك في تطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية، كذلك قد تساعد هذه الدراسة المهتمين والقائمين على تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، وذلك باستعراض التجربة الكورية في إصلاح نظامها التعليمي، كما قد تفيد وزارة التعليم والجامعات في إعادة النظر في سياسة تمول التعليم بالاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية، أيضاً يأمل الباحثان أن يثري هذا البحث بقية الباحثين حول التعليم وسبل الاستفادة من تجارب الدول، كما يمكن أن يثري الأدبيات حول موضوع البحث.

منهجية البحث.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية والذي تطلب القيام بمسح للدراسات والأبحاث والتقارير والمراجع ومن ثم تحليل واستقراء الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية**: أهداف التعليم في كوريا الجنوبية، العوامل المؤثرة في نظام التعليم في كوريا الجنوبية، وتحديد طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية، ومعرفة مميزات التعليم في كوريا الجنوبية، وطرح أوجه الاستفادة من التجربة الكورية للتعليم في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المنهجية**: الوثائق والادبيات المتوفرة عن التعليم في كوريا الجنوبية باللغة العربية.
- **الحدود المكانية**: كوريا الجنوبية - المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

- النظام التعليمي: عُرف النظام التعليمي بأنه: (واقع التعليم المنظم الذي يوجد في كل مجتمع من المجتمعات ليقوم على تشكيل الأجيال الناشئة، والنظام التعليمي بهذا المعنى، يشمل عناصر عديدة ترتبط فيما بينها بشبكة من العلاقات المعقدة: مدخلات، أهداف تربوية عامة، أهداف تربوية خاصة بكل مستوى تعليمي، ونوعيات المعلمين والمعلمين، والإمكانيات المادية المتاحة من مؤسسات تعليمية وأدوات وتجهيزات، ومناهج تربوية، ومقررات دراسية، وأدوات تقويم، ومخرجات). (فلية والزكي، 2004م، ص. 245)
  - ويعرف النظام التعليمي في كوريا الجنوبية اجرائياً: بأنه مجموعة من المدخلات بما فيها الأهداف والمعلمون والطلاب، ومجموعة العمليات بما فيها أساليب التقويم والمخرجات ونوعيتها.

2- الإطار النظري.

فلسفة التعليم:

أن المتأمل بنظرة عامة على شعوب شرق آسيا يلحظ وجود جذور عميقة لتقدير التعليم والإعلاء من شأنه وأهميته. وهذا يبدو بشكل واضح فيما أثر عن كونفوشيوس والشاعر طاغور والمهاتما غاندي وغيرهم في تأكيدهم لأهمية التعليم في حياة الأفراد والشعوب. ولقد رأى كونفوشيوس أن الإنسان يستمد قيمته مما يكتسبه من جدارة وتفوق لا مما يرثه من حسب ونسب، وأنه يستطيع أن يبلغ الكمال عن طريق تربيته على الفضائل الأخلاقية وتنميته لنفسه بنفسه. وكان يرى أن هذه الفضائل الأخلاقية هي أساس رقي المجتمع وأساس قيام الدولة بتصريف وإدارة شئون البلاد. ومن الأفكار السلبية التي يمكن أن تعاب على الفلسفة احتقارها للعمل اليدوي والتعليم الفني والمهني. وقد ترتب على ذلك تخلف هذا النوع من التعليم نسبياً في الأقطار الآسيوية. كما أن هذه الفلسفة نظرت إلى المرأة نظرة قاصرة، وجعلت منها كماً مهملاً في ثقافة مجتمعات شرق آسيا. ورأت أنه من الصعب تنشئتها وتربيتها وهذا بدوره يفسر تخلف تعليم المرأة في هذه المجتمعات. ولقد كانت المرأة في دول شرق آسيا تعتبر تربية الأطفال واجبها ومهمتها الأولى. (مرسي، 2013)

وينبع الاهتمام بالتعليم في كوريا من الفلسفة الكونفوشيوسية ومن النصائح البوذية، حيث تنظر الفلسفة الكونفوشيوسية إلى التعليم على أساس أنه المفتاح الوحيد والأول للنجاح في المستقبل والحاضر. وهناك مذهب مثالي يقول «إن هدف التعليم هو استفادة كل الجنس البشري» وما زالت هذه التقاليد قائمة في الحياة الاجتماعية لدى الشعب الكوري حتى وقتنا الحاضر. (الشيخ، 2013)

ويتبين من خلال ما سبق بأن هناك رؤية وفلسفة واضحة موجهة للتعليم في كوريا الجنوبية تنطلق منها كل ممارسات العمل في النظام التعليمي بكل مراحله، وتعتمد تلك الفلسفة على بناء مجتمع مفتوح من خلال التطوير وإرساء مبدأ الفرص المتساوية للوصول إلى المعلومة وترسيخ الثقافة والتنوع والوعي بالآخر والقدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة في العملية التعليمية، وتبني كل مرحلة المجموعة من الأهداف تعمل المرحلة اللاحقة على استكمالها، وتحقيق المساواة في فرص التعليم واستمراريته، وبهذا نجحت كوريا في فتح أبواب التعليم لكافة أبناء الشعب الكوري. (رشاد، 2014)

المراحل التعليمية:

يهتم نظام التعليم الكوري، أهمية خاصة لتنشئة وتربية الأطفال والشباب باعتبارهم الثروة البشرية القادرة على إحداث التنمية المجتمعية في شتى مجالاتها، والتي تنعكس آثارها على جميع أفراد المجتمع، ويمتد النظام التعليمي العام على مدى اثني عشر عاماً، تتمثل في ثلاث مراحل تعليمية (6+3+3) منها تسع سنوات إلزامية (الابتدائي والمتوسط) ويوازي التعليم العام نظام التربية الخاصة للمعاقين يتكون من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ويسبق التعليم العام مرحلة رياض الأطفال، أو تعليم ما قبل المدرسة. (مصطفى، 2014)

وفيما يلي مراحل التعليم العام في كوريا الجنوبية وهي:

أ- **تعليم ما قبل المدرسة أو مرحلة رياض الأطفال:**

تعد هذه المرحلة ليست إجبارية ويلتحق الأطفال بها من سن 4-6 سنوات، ويتركز الاهتمام فيها على تنمية الجوانب الآتية: النمو اللغو الوجداني، النمو الجسمي، نمو الذكاء العام، التكيف الاجتماعي، التربية من أجل الأمانة، التربية من أجل حياة ذات معنى، التربية من اجل التمتع بالحياة، وتعتني كوريا بهذه المرحلة حيث تتبنى مشروعاً

شاملا لمساعدة الأسر ذوي الدخل المنخفض لإلحاق أطفالهم برياض الأطفال، وتعد الحداثة سمة غالبة على مدارس رياض الأطفال مع الحرص على الهوية الوطنية وذلك يتجلى في ما تقدمه من مواد إثراءيه وانشطة لا صفية، ولا تخلو أي روضة من وجود الأجهزة الحديثة التي تستخدم كوسائل فعالة لخدمة التعليم، ورياض الأطفال في كوريا تقدم تعليمها باللغة الإنجليزية، وسبب نجاح تجربة كوريا في رياض الأطفال يعود إلى التأهيل الجيد للكوادر البشرية والدورات التدريبية التي تقدم بصورة دورية لجميع العاملين في هذه المرحلة. (الاحمدي وآخرون، 2019)

ب- تعليم المرحلة الابتدائية:

مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات، ويلتحق به الأطفال ابتداءً من سن السادسة إلى الثانية عشرة، والتعليم به عام وإلزامي ومجاني، وتنفق عليه الدولة وتبلغ نسبة الالتحاق بهذا التعليم للفئة العمرية من سن 6 إلى سن ١٢ سنة 99.8%، ويهدف إلى تنمية استخدام اللغة القومية استخداماً فعالاً قراءة وكتابة وفهما وتحدثاً، وتنمية الأخلاق والإحساس بالمسئولية والروح الوطنية وروح العمل في فريق، وإكساب الفرد القدرة على الملاحظة العلمية وتحليل الظواهر الطبيعية، وتشجيعه على الابداع واكسابه العادات الصحيحة وذلك بقصد تنمية المتعلم جسدياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً. (مصطفى، 2014)

وذكر الدخيل (2015) أنه يتم تجميع الطلبة عادة بحسب العمر الذي يبدأ من سن السادسة، الا انه في السنوات الأخيرة كان هناك ارتفاع في تجربة تصنيف الطلبة إلى مجموعات على حسب قدرة الطلاب ويجري تشجيع المعلمين في هذه المرحلة على وضع الطلاب في مجموعات صغيرة ومن ثم إعطاؤهم بعض المشكلات التي يتمكنون من حلها معاً، بدلاً من الاعتماد على تدريس الصف بأكمله.

ج- تعليم المرحلة المتوسطة:

ومدة الدراسة في المرحلة ثلاث سنوات، تبدأ من سن الثانية عشرة وتنتهي الخامسة عشرة تقريباً، والدراسة فيها إلزامية وإجبارية، ويعمل التعليم المتوسط إلى استكمال أهداف التعليم الابتدائي، حيث يعمل على تدريس التلاميذ المعارف والمهارات الأساسية لجميع المهن وغرس احترام العمل والسلوك المنضبط فيهم، وتنمية القدرة على أن يختار كل منهم المهنة أو الوظيفة المناسبة وفقاً لاستعدادات الفرد، وتنمية قدرة التلاميذ على التفكير الناقد وصنع القرار وتحمل المسؤولية. (رشاد، 2014)

وتهدف المدرسة المتوسطة إلى تقديم تعليم ثانوي على أساس ما درس في المرحلة الابتدائية وحتى عام 1985م كان الطلبة يتحملون دفع مصروفات الدراسة وقد ألغى ذلك في هذا العام، وأصبحت المدرسة المتوسطة مجانية إجبارية في المناطق الريفية، وكان قد حدد عام1991كهدف لتعميم ذلك على المدارس بالمدن، وبهذا تكون مدة الإلزام في التعليم الكوري تسع سنوات. ويتضمن منهج الدراسة نفس المواد السابقة في التعليم الابتدائي يضاف إليها دراسة لغة أجنبية هي الإنجليزية، واللغة الصينية الفنية والمهارات المهنية والاقتصاد المنزلي. (مرسي، 2005)

د- تعليم المرحلة الثانوية:

تمتد المرحلة الثانوية ثلاث سنوات ويلتحق بها الطلاب من سن الخامسة عشرة إلى سن الثامنة عشرة، وتتميز تلك المرحلة بأنها غير إلزامية وغير مجانية كذلك، وعلى الرغم من أن المرحلة الثانوية غير إلزامية وغير مجانية إلا أن نسبة التحاق من أنهوا المرحلة المتوسطة والتحقوا بالثانوية تصل إلى 94% وإن دل ذلك فإنما يدل على مكانة التعليم لدى أبناء الشعب الكوري الجنوبي، وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة متخصصة، وتنقسم إلى نوعين: المدارس الثانوية الأكاديمية، والمدارس الثانوية المهنية، بالإضافة إلى ذلك هناك المدارس الشاملة، والبحرية، والحرفية. (رشاد، 2014)

وتشمل خطة الدراسة في المدرسة الثانوية العامة على مسارين هما: مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية، وتقوم الخطة الدراسية على أساس الفصول الدراسية ونظام الساعات المعتمدة، وتقسيم المقررات الدراسية إلى متطلبات عامة إجبارية، ومقررات اختيارية، وتشمل التربية الخلقية، واللغة الكورية، والتاريخ الكوري، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والعلوم التربية الرياضية، التدريب العسكري، الموسيقى، الفنون الجميلة، اللغة الصينية القديمة، اللغات الأجنبية، المهارات المهنية، الاقتصاد المنزلي للبنات، ويلتحق بها حوالي 59٪ من الطلاب. وتقدم المدارس الفنية والمهنية برامج تجمع بين المقررات النظرية والمهنية، ويلتحق بها حوالي 35% من الطلاب والمتخرج من المدرسة الثانوية العليا يمكنه الالتحاق بسوق العمل أو يلتحق للدارسة بالكليات التقنية أو الجامعات لمدة سنتين وأربع سنوات. (مصطفى، 2014)

ولا يزال التعليم في المرحلة الثانوية تقليدياً إلى حد ما، إذ يهتم المعلمون على نحو كبير بتهيئة الطلبة لامتحانات القبول الجامعية، الذي يأخذ الاهتمام الأكبر لدى الطلبة أيضاً. ويجري تجميع الطلبة بحسب العمر بدلاً من القدرة. وتشجع وزارة التعليم المعلمين على استخدام أساليب المشاركة الفاعلة في التدريس، بما في ذلك إشراك الطلبة في التجارب العملية، والمناقشات الجماعية، والدراسات الاستقصائية. ويوجد تركيز قوي على التكنولوجيا في الصفوف الدراسية. ولا تزال هناك درجة عالية من التحضير للامتحان لإنهاء المرحلة الثانوية. (الدخيل، 2015)

وتركز المدارس الثانوية العليا بصفة عامة على إكساب الطلبة مواصفات المواطنة الصحيحة، وتنمية الوعي والمسئولية لدى الطلاب اتجاه المجتمع والدولة، ومساعدة الطلبة على الاختيار الدقيق لدراسة المستقبل أو مهنة المستقبل، واكتشاف المواهب لديهم لتنمية قدراتهم الإبداعية ومهاراتهم الفنية. (رشاد، 2014)

هـ- التعليم العالي:

حظي التعليم العالي في كوريا الجنوبية باهتمام بالغ من جانب الحكومة الكورية، حيث ربطت سياسة التعليم العالي بالتخطيط والتنمية البشرية وأصدرت التشريعات والقوانين التعليمية التي تحقق الارتباط الوثيق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (مصطفى، 2014)

وتوجد عدة أنواع من التعليم العالي في كوريا الجنوبية من أهمها: الجامعات والكليات وتقدم برنامجاً مدته أربع سنوات، وست سنوات بالنسبة للطب، وكليات مهنية ومدتها سنتان إلى ثلاث سنوات، وكليات للمعلمين والدراسة بالمراسلة، وكليات الهواء والكليات المفتوحة. وتوجد مؤسسات خاصة للتعليم العالي. لكن جميعها سواء كانت حكومية أو خاصة تخضع للإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم. ويحدد الوزير عدد الطلاب المقبولين بمعاهد التعليم العالي، وتحديد مؤهلات ومستويات أعضاء هيئة التدريس، ومتطلبات الحصول على الدرجات العلمية والمقررات الدراسية. (مرسي، 2013)

ويلتحق الطالب بالتعليم العالي بعد نجاحه في الامتحان الذي يعقد في المقررات الدراسية التي درسها في التعليم الثانوي، ثم التقدم لامتحان القبول للكليات أو الجامعات، والذي تقوم به كل كلية بمعرفته. وهذا الامتحان يكون في مقررات دراسية مؤهلة أكاديمياً للتعليم العالي وتركز على اللغة الكورية، واللغة الإنجليزية والرياضيات، والتقدم للقبول بالتعليم العالي يعتمد على النسبة المئوية التي يحصل عليها الطالب في الامتحانين معاً حيث يخصص لكل منها نسبة50٪. (مصطفى،2014)

وتحتل كوريا الجنوبية المرتبة الثالثة بعد أمريكا وكندا في نسبة عدد طلاب التعليم العالي، أما من الناحية الكيفية فهناك نواحي ضعف وقصور يثيرها النقاد. كما أن امتحان القبول بالجامعات عليه اعتراضات ولم تفلح وزارة التربية في إصلاحه رغم محاولاتها. وينبغي أن نشير إلى أن الطلاب يتحملون مصاريف دراستهم بالكليات

والجامعات وتكاليف إقامتهم بالمدن الجامعية. وتوجد علاقات أكاديمية وثيقة بين الكليات والجامعات الكورية ونظيرتها الأمريكية. كما توجد دراسات عليا لدرجات الماجستير والدكتوراه. (مرسي، 2013)

وذكر مصطفى (2014) أن التعليم العالي في كوريا الجنوبية يتكون من ثلاثة أنماط أساسية، هي:

أ- مؤسسات تعليمية للصفوف الدراسية (13و14 سنة):

وهي الكليات المهنية وكليات إعداد المعلم الصغرى أو الدنيا، ويلتحق بها الطلاب بعد إنهاء دراستهم بالمدرسة الثانوية العليا للدراسة في الصفين 13، أو 15، ومدة الدراسة بها سنتان دراسيتان، وتقدم برامج دراسية أكاديمية.

ب- مؤسسات تعليمية (الكليات التقنية العليا):

يلتحق بها الطلاب المتخرجين من المدرسة الثانوية العليا للدراسة بالصفوف من 13 إلى 16، وتسمى الكليات الأعلى ومدة الدراسة بها أربع سنوات، وهي تقدم مقررات أكاديمية وفنية ومهنية أشمل وأعمق مما تقدمه الكليات الدنيا.

ج- مؤسسات تعليمية للمتخرجين من الكليات الأدنى والكليات الأعلى:

وتقدم هذه المؤسسات برامج دراسية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه. ويوجد عدد كبير من الجامعات من أهمها: جامعة سول الوطنية، وجامعة يونسي الخاصة، وجامعة كوريا، وغير ذلك، وتقدم الكليات الجامعية برنامجاً دراسياً مدته أربع سنوات، وست سنوات بالنسبة للطب.

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

تلزم وزارة التعليم أن يكون هناك مدرسة خاصة واحدة على الأقل في كل محافظة لخدمة الطلبة الذين يحتاجون إلى التعليم الخاص، وأغلب المدارس الخاصة هي مدارس شاملة، تقدم الخدمات للطلاب الذين يعانون من إعاقات شديدة في جميع الأعمار، ويجري تشجيع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الخفيفة إلى معتدلة على البقاء في المدارس العادية، إما أن يكونوا في صفوف خاصة، أو عبر مزيج من الصفوف الخاصة والعادية وفقا لقدراتهم. وعام 2007م، وضعت وزارة التعليم برنامج يهدف إلى دمج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم النظامي بأكبر قدر ممكن، وتعمل الوزارة على توسيع نطاق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للأطفال من سن الرابعة، وزيادة فرص التدريب المهني للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في سن المراهقة، وإنشاء مجموعات دعم ذوي الاحتياجات الخاصة في الكليات، وبالنسبة إلى الطلبة الذين لا تسمح لهم حالتهم الصحية بحضور المدارس العادية، تعمل الحكومة على إنشاء المدرسة الخاصة بهم. (الدخيل، 2015)

إعداد المعلم في كوريا الجنوبية:

يعد احترام المعلم في كوريا الجنوبية شيئا مهما وأساسيا في التربية والتعليم، حيث تقوم منظمات المعلمين بالدفاع عن حقوقهم، وفرض أنظمة جديدة بحيث تبلغ نسبة المعلمين للطلاب، معلم لكل 15 طالبا في التعليم العام. (آل الشيخ، 2019)

كما وقد أسندت له دوراً كبيراً وبارزاً في المجتمع فاعتبرته وسيلة فاعلة من أجل تطوير المجتمع والنهوض به، وميزته ووضعته في مصاف الطبقة العليا مما حدا بالحكومة إلى إعادة تسمية (وزارة التربية) إلى وزارة التربية وتنمية الموارد البشرية، ومنح وزير التربية منصب نائب رئيس الوزراء، مما عكس الاهتمام بهذا القطاع الحيوي، واعتبرت الحكومة والشعب مهنة التعليم من المهن الراقية، لذلك استثنت لحكومة المعلم من أداء الخدمة العسكرية، وأكدت أيضاً ضرورة الوقوف على رأي المعلم أثناء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي مرت بها كوريا الجنوبية عام 1997 مما عكس أهمية دور المعلم في الحياة الاجتماعية، كما أولت الحكومة الكورية أيضا اهتمام بالمستوى المعيشي للمعلم،

ولا يقل اهتمامها بالجانب المعنوي، حيث يتقاضى المعلم المعين حديثا راتبا شهريا لا يقل عن (2000) دولار شهريا، وهذا يكفي لتغطية نفقاته الشهرية لكي يعيش بمستوى يليق بمكانته الاجتماعية، ويزيد راتب المعلم استناداً إلى زيادة خدمته ونشاطه، الأمر الذي يشجع العوائل الكورية دون استثناء على ضرورة إرسال أبنائها الى المدارس لإتمام دراستهم الجامعية من أجل أن يكون في كل عائلة معلم. (رشاد، 2014)

ويكون تأهيل المعلمين في مؤسسات تعليمية عدة في كوريا الجنوبية، تشمل كليات إعداد المعلمين، كما يوجد في كوريا الجنوبية 11 كلية لإعداد معلمين، إضافة إلى أقسام التربية في الكليات والجامعات، وبرامج التدريب القصيرة للمعلمين الموجودة في الكليات والجامعات. ويستند القبول في أي من هذه البرامج على تخرج المرشح في إحدى المدارس الثانوية العامة، كما تتلقى الغالبية العظمى من معلمي المدارس الابتدائية تعليمها في كليات إعداد المعلمين، اما بالنسبة لعملية توظيف معلمي المدارس الثانوية هي عملية انتقائية، وهذا يعني أن الطلبة المؤهلين تأهيلاً عالياً ويرغبون في أن يصبحوا معلمين يتقدمون للتدريب بوصفهم معلمين المرحلة الابتدائية لا بوصفهم معلمين للمرحلة الثانوية، ثم يجري انتقاؤهم من أفضل 5٪ من الفوج الأكاديمي. (الدخيل، 2015)

وقد كانت قديماً مؤسسات إعداد المعلم في كوريا الجنوبية مؤسسات وطنية -قومية- تخضع لإشراف وزارة التعليم، أما الآن فيسمح بإنشاء معاهد خاصة لإعداد المعلم، وفي مقابل ذلك فإن خريج هذه المؤسسات الوطنية عليه أن يعمل في مدارس محددة، تحددها وزارة التربية له خلال فترة معينة. (رشاد، 2014)

الطلاب في كوريا الجنوبية:

الطلب على التعليم في كوريا الجنوبية أقوى مما هو عليه في البلدان الأخرى كذلك الضغط على الطلبة من أجل الأداء الجيد أكبر، كما أن عدد الساعات التي يقضيها الطلبة، وهم يدرسون كل يوم وكل أسبوع أطول. ويقال: أن الطلبة الذين لا يحققون توقعات آبائهم في الدراسة يعاقبون بشدة في الغالب، ويكتسب التلميذ 30% فقط من معلوماته من خلال تعليمه الرسمي في المدرسة في حين يتم تحصيل الباقي عبر إجراءات إضافية مكملة، ونجد أن المستوى العالي من الاهتمام بالتعليم في كوريا الجنوبية، يولد ضغوطا كبيرة على الأطفال والمراهقين منذ سن مبكرة، حيث يعيش الأطفال في سن التعليم الابتدائي تحت ضغوط الدراسة، لأن الحصول على عمل جيد في المستقبل يتطلب الالتحاق بجامعة مرموقة، ولعل عزم الطلبة في كوريا الجنوبية على السعي لتحقيق هدف الالتحاق بأفضل الجامعات والتخرج منها يشكل سبباً وراء تعاستهم العامة وضغوطاتهم، ويرى بعض الطلبة أن فشلهم في الحصول على مقعد جامعي بمنزلة خيانة، لأن آباءهم يدفعون ثمنا باهظا لتأمين تعليم جيد لهم (الدخيل، 2015)

كما نلاحظ تفوق طلبة كوريا الجنوبية في التقنية الرقمية بحيث أظهرت نتائج التقييم الدولي الذي أجرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أن المراهقين البالغين من العمر خمسة عشر عاماً في كوريا الجنوبية هم أكثر الطلاب كفاءة في استخدام التقنيات الرقمية، وشملت الدراسة 6 بلدان متقدمة، فكان طلاب كوريا الجنوبية هم الأفضل في تقييم المعلومات على شبكة الإنترنت، وفي تقييم مصداقيتها وفي التنقل عبر صفحات الشبكة العالمية العنكبوتية. (رشاد، 2014)

مشاركة الآباء في العملية التربوية والتعليمية:

قدرت كوريا الجنوبية مشاركة الآباء في عملية التعليم، وفي الوقت الحالي أصبح الآباء يتمكنون من تشكيل مجموعات لأولياء الأمور، تجتمع بانتظام وتعمل بمنزلة همزة وصل بين الآباء والمدارس، وقد كشفت وزارة التعليم في العامين الماضيين عن مجموعة جديدة من المبادرات لتوسيع دور الآباء في تعليم أبنائهم، وتتكون هذه المبادرات من برامج مراقبة المدارس، التي يتمكن الآباء عبرها من فهم ما يحدث في مدرسة أبنائهم بوضوح، ولقد كان للآباء تأثير

كبير على الدوام في اتجاه تعليم أبنائهم، إذ إنهم يدفعون عن طيب خاطر تكاليف المعاهد الخاصة، ومدارس الدورات المكثفة، والمعلمين الخصوصيين، والرسوم المدرسية، والأنشطة اللاصفية، وتكاليف التعليم الأخرى، ويميل الكوريون الجنوبيون إلى إنفاق قدر كبير من دخلهم الشخصي على التعليم أكثر مما ينفق غيرهم في كثير من البلدان الأخرى. (الدخيل، 2014)

المدارس في كوريا الجنوبية:

تتجه كوريا الجنوبية نحو نظام يكون أقل مركزية بالنسبة للتمويل، وأكثر استقلالية بالنسبة للمدارس، حتى تتمكن المدارس من معالجة نقاط الضعف لديها مع مزيد من الحرية الإدارية، ولكي تكون قادرة على توزيع التمويل المخصص لها. وتدير الحكومة بالإضافة إلى المدارس الثانوية العامة والمهنية، المدارس الثانوية لتعليم اللغات الأجنبية والمدارس الثانوية العلمية ومدارس الفنون. حيث تتمتع هذه "المدارس المصممة لأغراض خاصة" باستقلال أكبر، ويدخلها الطلبة عبر نظام القرعة. (حسن، 2019)

وبعد انتهاء المرحلة الإعدادية، يتمكن الطلبة من اختيار المدرسة الثانوي، التي تصنف: إما مدارس عامة/ أكاديمية، أو مهنية/ تقنية، أو متخصصة/ خاصة. ويختلف القبول في المدرسة الثانوية بحسب أنظمة كل نوع من المدارس. وتسمى بعض أنظمة المدارس "مناطق التوزيع المتكافئ" (وهي تشمل المناطق الحضرية الرئيسة في سيول، وبوسان، ودايجو، وغوانغ جو)، حيث يجري استخدام نظام القرعة من اجل توزيع الطلبة. أما المدارس في المناطق الأخرى فتقبل الطلبة بناءً على نتائجهم المدرسية وامتحانات القبول المتقدمة التي تجريها المدرسة. (الدخيل، 2015)

وتقدم المدارس الثانوية العامة ما يسمى بالتعليم المتقدم، بالإضافة إلى المقررات الاختيارية التي يختارها الطلاب بناءً على الدراسة الجامعية التي يريدون متابعتها. أما المدارس الثانوية المهنية فتقدم التعليم الذي يحتاجه الطلاب للدخول إلى مهنة محددة وغالباً ما تركز على أحد المجالات المهنية، "كالزراعة أو التكنولوجيا أو التجارة وغيرها". أما المدارس المتخصصة فتعتبر لنخبة من الطلاب وتشمل المجالات التالية: الفنون والموسيقى وألعاب القوى واللغة الأجنبية والعلوم. وتهدف هذه المدارس إلى التعرف على قادة المستقبل في هذه المجالات ورعاية مواهبهم. (حسن، 2019)

المدارس ذات الأداء المنخفض:

يبلغ معدل الأداء بين المدارس في كوريا الجنوبية 31.6%، وهو قريب من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 33%. ولكن لا يجري تفسير هذا التفاوت بحسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطلبة، فالخلفيات الاقتصادية المتباينة للطلبة لا تشكل سوى 6% فقط من ثغرة الأداء. لكن تكمن المشكلة في الظروف الاجتماعية والاقتصادية بالنسبة إلى المدرسة نفسها التي تشكل 51.3% من تفاوت أداء الطلبة. فعلى الرغم من أن وزارة التعليم توزع التمويل على مكاتب التربية والتعليم المحلية بصورة عادلة، إلا أنه غالباً ما يجري توزيع هذا التمويل بعد ذلك بطريقة غير عادلة بين المدارس. وإن الرسوم التي يدفعها الطلبة في المدارس التي تحصل على التمويل من أولياء الأمور ليست متساوية في جميع المدارس، لذلك تتجه كوريا نحو نظام يكون أقل مركزية في التمويل، وأكثر استقلالية للمدارس.. لردم الثغرات الموجودة في التحصيل الدراسي ومساعدة الطلبة، بدلاً من مساعدة المدارس. (الدخيل، 2015)

لغة التدريس وزمنه في كوريا الجنوبية:

تعتمد كوريا الجنوبية على اللغة الكورية في التدريس، على الرغم من أن المدارس الدولية الخاصة وبعض المدارس الثانوية المتخصصة تقدم تعليم الإنجليزية المتوسطة. أما في التعليم العالي فلا تزال اللغة الكورية هي السائدة، إلا أن اللغة الإنجليزية انتشرت بسرعة منذ التسعينيات، عندما بدأت الحكومة الكورية في تشجيع الجامعات على تقديم دروس تدرس باللغة الإنجليزية، وبعض الجامعات مثل جامعة بوهانج للعلوم والتكنولوجيا، تقوم بتدريس أكثر من 90% من دوراتها باللغة الإنجليزية، كما تم تدريس حوالي 30% من المحاضرات في أفضل 10 جامعات في كوريا باللغة الإنجليزية اعتباراً من عام 2013م وذلك يدل على اهتمام الجامعات الكورية باللغة الإنجليزية، لأنها تؤثر على التصنيف الجامعي الدولي وتجعل المؤسسات الكورية أكثر جاذبية للطلاب الدوليين. (الأحمدي وآخرون، 2019)

الاختبارات في كوريا الجنوبية:

ينتقل الطلبة من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الإعدادية عبر نظام القرعة، وبعد المدرسة الإعدادية يجري قبول الطلبة في المدرسة الثانوية عبر مجموعة متنوعة من الطرق. فالدخول إلى المدرسة الثانوية، بناءً على منطقة المدرسة، يعتمد إما على نظام القرعة أو على مجموعة من الاختبارات التي تجريها المدرسة، أو على سجلات أداء الطالب، كذلك اشتهرت كوريا الجنوبية بالنتائج التي يحققها طلابها في برنامج "بيزا" الذي تنظمه منظمة التعاون والتنمية كل ثلاث سنوات لتقويم التحصيل العلمي للطلبة في عمر 15 سنة. (الدخيل، 2015)

كما يلتحق الطالب بالتعليم العالي بعد نجاحه في الامتحان الذي يعقد في المقررات الدراسية التي درسها في التعليم الثانوي، ثم التقدم لامتحان القبول للكليات أو الجامعات، والذي تقوم به كل كلية بمعرفتها. وهذا الامتحان يكون في مقررات دراسية مؤهلة أكاديمياً للتعليم العالي وتركز على اللغة الكورية، واللغة الإنجليزية والرياضيات، والتقدم للقبول بالتعليم العالي يعتمد على النسبة المئوية التي يحصل عليها الطالب في الامتحانين معاً حيث يخصص لكل منها نسبة 50%. (مصطفى، 2014)

وفي يوم اختبار قبول الطلبة في الجامعات، تعيد الحكومة جدولة ساعات العمل، كي لا يتعرض الطلبة لأي ازدحام في حركة المرور، وهم في طريقهم إلى الاختبار، وتراقب الشرطة الضوضاء في الشوارع، ويجري إيقاف التدريبات العسكرية. (الدخيل، 2015)

إدارة التعليم:

تعد كوريا الجنوبية ذات نظام سياسي ينتمي إلى النمط المركزي في إدارة التعليم، وهذا ما دعت إليه الضرورة أثناء فترة التنمية الاقتصادية، ومع تحقيق كوريا الجنوبية للتنمية المنشودة بدأت الوزارة في التخفيف من حدة المركزية في التعليم وذلك بإعطاء صلاحيات كبيرة للمؤسسات التعليمية، ويبدأ التعليم على المستوى القومي برئيس الجمهورية والذي يتلقى المشورة في الجوانب التعليمية من قبل اللجنة الرئاسية العليا للتعليم وذلك بهدف مسايرة التطورات العالمية المعاصرة، ثم يأتي بعد ذلك وزير التربية والموارد البشرية والذي يعين أيضاً نائباً لرئيس الوزراء لأهمية منصبه المتعلق بالتعليم. (الاحمدي وآخرون، 2019)

وتتحدد مستويات الإدارة (القومي والمحلي) ومسؤولياتها على النحو التالي:

1. **المستوى القومي:**

يعتبر وزير التعليم المسئول عن التعليم في كوريا الجنوبية وهو عضو في مجلس الرئاسة بالدولة، ويحق لهم اتخاذ القرارات التي تضمن تنفيذ السياسة التعليمية فضلاً عن الإشراف والرقابة على التنفيذ. ويحق له إصدار

اللوائح والمراسيم الوزارية التي تضمن سير العملية التعليمية في الوجهة الصحيحة، ويملك الحق أيضاً في تفويض بعض سلطاته إلى الإدارات والأقسام التعليمية على مستوى الوزارة والمستوى المحلي، كما يمنح الشهادات الخاصة بالمعلمين ويعتمدها. (مصطفى، 2014)

وتخضع جميع المؤسسات التعليمية في كوريا الجنوبية على اختلاف أنواعها ومراحلها ومستوياتها للإشراف المباشر لوزارة التربية والتعليم. ويلزم أخذ موافقة الوزارة في كل ما يتعلق بإنشاء أي نوع من المعاهد التعليمية سواء كانت خاصة أو حكومية أو الغائها أو تحديد المقررات والمناهج الدراسية بها، وتحديد إعداد التلاميذ والطلاب الملتحقين بها، وتحديد المصروفات الدراسية. وهذه النزعة المركزية الشديدة في إدارة التعليم تفرض على وزارة التربية والتعليم ضغوطاً شديدة وأعمالاً ضخمة. وقد ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه إلى التخفيف من حدة هذه المركزية ولا سيما بالنسبة للجامعات. (مرسي، 2013)

2. المستوى المحلي:

يتولى إدارة التعليم في كل إقليم مجلس للتعليم وفي بعض المدن الكبيرة مثل سو وبسوان، ويتكون كل مجلس للتعليم من سبعة أعضاء ينتخبوا من خلال السلطات التعليمية المحلية برئاسة مراقب التعليم ومساعده، ويعين خمسة أعضاء من السبعة بمجلس التعليم، أما العضوين الآخرين فيحتفظون بوظائفهم الخارجية التي كانوا فيها، ومدة عضوية هذا المجلس أربع سنوات ويجوز التجديد. ويشترط في أعضاء مجلس التعليم التمتع بالسمعة الطيبة، والحصول على التأهيل التربوي، أو أن يكونوا قد عملوا في مجال التدريس لمدة عامين على الأقل، ويقترح تعيين مراقب التعليم من قبل السلطات المحلية أولاً، ثم يرفع هذا الاقتراح إلى وزير التعليم لتعيينه رسمياً بعد موافقة رئيس الجمهورية ومدة عمل المراقب لا تتجاوز الأربع سنوات، ويشترط أن يكون ذو سمعة حسنة ولديه خبرة كافية في التعليم. (مصطفى، 2014)

وأضاف الاحمدي وآخرون (2019) أنه على المستوى الثالث لإدارة التعليم يظهر دور مكاتب التعليم المحلية بالمقاطعات المختلفة والتي تشرف مباشرة على المدارس الواقعة في دائرة إشرافها، وذلك بتوجيه من المجلس المحلي للتعليم. وعلى مستوى المدرسة فإن مدير المدرسة يعتبر المشرف والموجه التربوي الرئيس في المدرسة الكورية الجنوبية، فهو المسؤول إدارياً وفنياً عن شئون المدرسة وسير العملية التعليمية فيها، كما يوجد في كل مدرسة مجلس إدارة يتكون عادة من 12 شخص، نصفهم معلمون منتخبون من قبل معلمي المدرسة، والباقي أولياء أمور تنتخبهم رابطة أولياء أمور طلاب المدرسة، ويكون من ضمن المعلمين مدير المدرسة، والذي يضع خطة العمل وآلية توزيع الميزانية، وتناقش من قبل مجلس المدرسة لإقرارها.

ويعتبر العامل التاريخي أحد العوامل الكامنة وراء الميل للنمط المركزي، حيث أن كوريا الجنوبية على مدار تاريخها، قد اكتسبت مؤثرات حضارية وثقافية من الصين واليابان جعلتها تتجه نحو النمط المركزي المعروف في هاتين الحضاريتين، وقد أسهمت هذه المركزية في جعل هذا المجتمع يتمتع بقيمة ثقافية وسلوكية عالية، والمركزية في كوريا الجنوبية تعد انعكاساً لتقاليد كورية جنوبية تقوم على احترام الغير للكبير، وبالتالي كانت السلطة الأبوية في هذا المجتمع يمتد مفهومها وتطبيقها من الأسرة الصغيرة مروراً بالمؤسسات الاجتماعية المختلف، ومن بينها المؤسسات التعليمية. (مصطفى، 2014)

3- الدراسات السابقة.

أجريت العديد من الدراسات العربية والمحلية والتي درست نظام التعليم في كوريا الجنوبية في عدد من الجوانب المختلفة منها ما يلي:

- **دراسة عبد العزيز (2014)** تناولت هذه الدراسة الربط بين التعليم والتعلم وتنمية الثروة البشرية من أجل تلبية الاحتياجات اللازمة للنهوض بأي دولة، كذلك الفلسفة التعليمية التي تقوم عليها العملية التعليمية في كوريا الجنوبية، وكيف حققت كوريا الجنوبية قفزة في التنمية البشرية، وأخيرا ملامح إدارة التعليم في كوريا الجنوبية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن التنمية من خلال التعليم تسعى إلى تحقيق التوازن بين متطلبات البيئة من الموارد البشرية وبين مخرجات التعليم، مما يقتضي معه تحديد نموذج التنمية المنشود ووجهة المجتمع والعمل على استقلالية توظيف الموارد والامكانيات، كذلك التخفيف من حدة المركزية الشديدة وإعطاء صلاحيات كبيرة للمؤسسات التعليمية، أيضا رسم خطوات تحريرية تتناسب مع معطيات العولمة، وتؤدي إلى تقليص سيطرة وزارة التعليم على كل مناشط العملية التعليمية مما يضاعف من الاهتمام بعوامل وعناصر الكفاءة والترشيد وضبط الانفاق وغيرها.
- **دراسة شانج دام يونج، كانج نام دي (2001)** تناولت هذه الدراسة نظام التعليم الفني في كوريا من عدة جوانب مختلفة بالشرح والتحليل: أولا، تاريخ التعليم الفني بأنواعه (صناعي تقني- زراعي- تجاري اقتصادي- اقتصاد منزلي- صيد الأسماك والملاحة البحرية) بكوريا الجنوبية، ثانيا، أنواع التعليم الفني بكوريا الجنوبية وأقسامه، ثالثا، الآليات القانونية والسياسة التعليمية للتعليم الفني بكوريا الجنوبية، رابعا، جهات تقديم التعليم الفني بكوريا الجنوبية، خامسا، البرامج الدراسية والتدريبية للتعليم الفني. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، وأوصت بأهمية دعم الشراكة القائمة بين التعليم الصناعي وسوق العمل؛ لأجل الوفاء بمتطلبات التنمية الصناعية في كوريا، كما أكدت على نظم التعليم والتعلم القائمة على العمل، وأشارت إلى أهميتها في إكساب الطلاب الخبرات والمهارات المهنية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

1. الكشف عن خصائص ومقومات النظام التعليمي في كوريا الجنوبية ككل.
2. تناولها لجميع جوانب التعليم في كوريا الجنوبية.
3. الوصول إلى مميزات النظام التعليمي في كوريا الجنوبية.
4. استخدامها للمنهج الوصفي.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

1. تحديد موضوع ومشكلة الدراسة بشكل أكثر دقة ووضوح.
2. تكوين خلفية أدبية لموضوع الدراسة تساعد في إثراء الإطار النظري.
3. التعرف على المراجع المناسبة لإثراء الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول: "ما الأهداف العامة للتعليم في كوريا الجنوبية؟**

أقر المجلس الوطني قانوناً للتعليم في أواخر عام 1949م ينص في مادته الأولى على أن: الهدف الأكبر للتعليم في الدولة هو تمكين كل مواطن من تنمية شخصيته، وتدعيم القيم والمثل الاجتماعية وتنمية قدرات الفرد وإمكاناته

من أجل حياة أفضل، ومساعدته على العمل من أجل ديمقراطية الدولة، ومن أجل الإنسانية كلها، ولتحقيق هذا الهدف الأكبر تضمن القانون مجموعة من الأهداف العامة لنظام التعليم في كوريا الجنوبية. (مصطفى، 2014)

وأشار مرسي (2013) إلى مجموعة الأهداف العامة لنظام التعليم في كوريا الجنوبية على النحو التالي:

1- تنمية المعرفة والعادات المطلوبة للاحتفاظ بصحة جيدة، وتنمية روح البسالة التي لا تقهر.
2- تنمية الاهتمام الوطني بالمحافظة على الاستقلال القومي والعمل على تقدم السلام العالمي.
3- تنمية الثقافة الكورية كجانب من تنمية الثقافة العالمية.
4- تنمية التعلم والأساليب العلمية للتفكير للارتفاع بالأنشطة الخلاقة وطريقة الحياة القومية.
5- تنمية حياة اجتماعية متجانسة مع التحلي بالفضائل ومنها حب الحرية والإحساس بالمسئولية والإخلاص والروح التعاونية.
6- تنمية المشاعر والأحاسيس والمهارات الجمالية بهدف الإبداع الجمالي وتذوق الفنون الجميلة.
7- تحسين الاقتصاد لتصبح كوريا منتجاً أفضل ومستهلكاً أعقل.

وهذا يعني أن المؤسسات التعليمية سواء كانت رسمية أو غير رسمية في جميع المراحل التعليمية مطالبة من خلال وسائلها ومناهجها بتنمية شاملة للإنسان، وتحقيق الانتماء للوطن، وتنمية القدرة الفردية والجماعية على الإبداع والابتكار، وتنمية الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والجماعية بما يحقق مصلحة الفرد والأمة. ولقد ركزت على تطوير التعليم الفني رغبة منها في إقامة قاعدة علمية تكنولوجية للتنمية الشاملة، لذلك حرصت السلطات التعليمية على اجتذاب عدد أكبر من متخرجي المدرسة المتوسطة للالتحاق بالمدارس الثانوية الفنية غير التقليدية. (مصطفى، 2014)

ومن الواضح أن الأهداف السابقة للتعليم الكوري الجنوبي تقوم على خدمة سبعة جوانب للحياة البشرية هي: الصحة والسياسة والثقافة والحياة الفكرية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية. كما أكد الميثاق القومي للتعليم الصادر عام 1968م أن أهداف التعليم الكوري الجنوبي تجمع كلاً من الأصالة والتجديد الثقافي والاجتماعي. (مرسي، 2013)

وقد استطاعت بنظام تعليمي حديث يقوم على توفير الفرص لجميع أبناء الشعب الكوري ليتعلمو وفق قدراتهم وطاقتهم، وبهذا حققت تقدماً اقتصادياً واجتماعياً لأبنائها من خلال الخطط الخمسية المتتالية للتنمية الاقتصادية والبشرية التي أحدثت طفرة كبيرة في تحقيق الرفاهية للشعب، وفي السنوات الأخيرة اتجهت نحو تحقيق نمو متوازن بين جميع أنحاء البلاد في الحضر والريف، فقامت الحكومة بمشروع أطلق عليه "حركة القوى الجديدة" هدفه تحقيق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الغذائي من خلال تنمية زراعية على أسس من العون الذاتي والتعاون والعمل الجماعي للفلاحين لزيادة إنتاجيتهم وتعظيم دخولهم. وقد ساهم النظام التعليمي في هذه الحركة في جانبين: أولهما: تدريب القيادات الريفية اللازمة للعمل، وثانيهما: خدمة العمل الفعلي في القرى، وقد ساهم بطريقة فعالة في نجاح الحركة واستطاعت هذه الحركة أن تنمي الرغبة في التعليم، وتنطلق بالأنشطة التعليمية من داخل المؤسسات التعليمية إلى المجتمع الكوري كافة. (مصطفى، 2014)

- **نتيجة السؤال الثاني: "ما العوامل المؤثرة في النظام التعليمي في كوريا الجنوبية؟**

أولاً. عوامل تاريخية:

الصفات والخصائص التي تتسم بها كوريا الجنوبية ليست وليدة اليوم، وإنما تعود بجذورها في أعماق التاريخ الكوري، فالكوريون من الشعوب القديمة ذات الثقافة العريقة، فقد كثرت الكتابات التاريخية عن كوريا منذ

عصورها الأولى، وتعد كوريا من الأمم صاحبة التاريخ الطويل في عمق الإنسانية، بالإضافة إلى شعور الشعب الكوري بعمق تاريخه وأصالته وامتداده في أعماق الحضارة الإنسانية مما يمثل دافعاً له للعمل والنجاح وإثبات الذات ومحاولته الحفاظ على استقلاليته. (الخليل، 2002)

ثانياً. عوامل سياسية:

اهتمام كوريا الجنوبية بالتعليم يعود في أحد أسبابه إلى الاستعمار الياباني والذي فرض الأمية العامة على الشعب الكوري حيث بلغت نسبة الأمية في كوريا الجنوبية حين رحل عنها اليابانيون (٧٨ ٪) مما شكل عقبة تتمثل في نقص الكوادر الوطنية وشدة انخفاض المستوى الثقافي والتقني، لذا أعطت كوريا الجنوبية الأولوية للتعليم وإعداد الكوادر الوطنية. (الاحمدي واخرون، 2019)

كما تأثرت كوريا تأثيراً ايجابياً بالثقافة اليابانية نتيجة الاستعمار وتفاعل القيم السائدة في البلدين حيث تأثر الشعب الكوري بالنشاط والحيوية والتخطيط الموجود عند اليابانيين، كما تعلم الكثير من المهارات والخبرات الفنية والإدارية، إلى جانب القيم الإيجابية كالقدرة على العمل في فريق واحد، والاهتمام بضبط الاستهلاك، وزيادة الادخار والمنافسة التجارية وقيام الشركات الهندسية الكبرى وعمليات التصنيع الواسعة حالياً. (الخليل، 2002)

ثالثاً. عوامل اقتصادية وتكنولوجية:

نتيجة للتطور الاقتصادي في كوريا الجنوبية بدأت الحكومة بوضع نظام تعليمي حديث، يتميز بتوفير بيئة تعليمية ملائمة للتنمية الاقتصادية، وتوفير مناهج تعليمية متطورة وكوادر بشرية مؤهلة، كما بلغت نسبة الطلاب في المدارس (100%) وهذا يعود إلى ارتفاع اقتصاد الدولة فكلما زاد الدخل القومي للأفراد كلما زاد عدد الطلاب في المدارس، كما يظهر تأثير العامل الاقتصادي والتقني على التعليم والمتمثل في احتضان كوريا الجنوبية لشركات تكنولوجية عملاقة مثل: سامسونج وإل جي، ومن هنا فليس بالمستغرب أن تجعل كوريا الجنوبية التكنولوجيا جزءا من التعليم. (الاحمدي وآخرون، 2019)

رابعاً. عوامل اجتماعية وثقافية:

تتميز كوريا الجنوبية من الناحية الثقافية والاجتماعية وما يسودها من قيم ومبادئ تحكم سلوك الأفراد والجماعات وما تتصف به من صفات الحزم والصرامة، والجدية والتفاني في العمل والإخلاص فيه، وغيرها من الصفات والسمات الثقافية والاجتماعية التي تضفي إليها الفردية المتميزة ولها تأثيرها الواضح في ممارسات الأفراد والجماعات وفي النظم وأساليب العمل المختلفة. (الخليل، 2002)

خامساً. عوامل جغرافية:

أشار الاحمدي واخرون (2019) إلى مساهمة موقع كوريا الجغرافي في تكوين النسيج الحضاري والثقافي فقد كانت جسرا ثقافياً بين الصين واليابان وهذا دفعها لتستقبل المؤثرات الحضارية لهاتين الحضارتين.

وأضاف الخليل (2002) أن كوريا عاشت منعزلة على نفسها فترات تاريخية طويلة بسبب الظروف الطبيعية والجغرافية التي يختص بها المجتمع الكوري وأضافت عليها الطابع القومي.

- **نتيجة السؤال الثالث: "ما طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية؟.**

يقدم التعليم مجاناً في كوريا الجنوبية لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة وخمسة عشر عاماً. ويستكمل الطلبة دفع الرسوم الدراسية في المداس الثانوية التي تتراوح فيها أعمار الطلبة بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة لاستكمال التمويل الحكومي، ولكن لا تعد هذه الرسوم مرهقة للغاية، بحيث تمنع الطلبة من الالتحاق بالمدرسة. (الدخيل، 2015)

وتخصص دولة كوريا 20% من ميزانية الدولة سنوياً للتعليم، كما أنها تخصص 2.6% من دخلها الإجمالي السنوي للبحث العلمي، وتعد كوريا الجنوبية من الدول الأعلى في الانفاق على التعليم، فمثلاً في عام 2013 أنفقت ما يقارب 18 مليار دولار على التعليم الخاص وهو الرقم الذي يعد الأعلى في الدول الديمقراطية الصناعية. كما تخصص وزارة التربية والتنمية البشرية ميزانية سنوية لكل مدرسة تنفق منها على كل متطلبات المدرسة ما عدا رواتب المعلمين التي تصرف مباشرة من قبل الوزارة. وهذا ما أثره العامل الاقتصادي على ميزانية التعليم، ولقد حرصت كوريا الجنوبية على استثمار هذا الاقتصاد في التعليم والذي كان من نتاجه ظهور تعليم قوي مبني على أسس متينة. (الأحمدي وآخرون، 2019)

وتنفق الحكومة الكورية 7434 دولاراً على كل طالب في جميع مستويات التعليم مقارنة مع متوسط دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 8831 دولاراً. ولكن هذا يعني أن 7.6% من إجمالي الناتج المحلي في كوريا الجنوبية يتم إنفاقه على التعليم، مقارنة مع متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 5.9%. وتتلقى المدارس الخاصة قدراً صغيراً من التمويل والإعانات الحكومية، إذ إنه يجري تمويلها أساساً من الرسوم الدراسية، ومن دعم الجهات المانحة والمنظمات الخاصة. (الدخيل، 2015)

وأضاف مصطفى (2014) بأن مصادر تمويل التعليم في كوريا الجنوبية تتحدد في أربعة مصادر أساسية، وهي:

1- تخصيص الحكومة لجزء من الناتج القومي ويمثل 3% تقريباً وبما يعادل حوالي 19% من جملة الانفاق الحكومي على التعليم، ويوجه الجزء الأكبر منه للتعليم الابتدائي.
2- ضرائب خاصة تفرضها السلطات المركزية أو المحلية للتعليم.
3- التمويل المحلي للتعليم من خلال الضرائب العامة.
4- ما تقدمه المؤسسات الصناعية وبصفة خاصة لتمويل التعليم الفني.

- **نتيجة السؤال الرابع: "ما مميزات التعليم في كوريا الجنوبية؟**

من خلال نتائج هذا البحث توصل الباحثان إلى عدة مميزات يمتاز بها النظام التعليمي في كوريا الجنوبية، ومن أبرز هذه المميزات:

1- **إعداد المعلم**: الاهتمام في إعداد المعلم واختيار المتميزين منهم للتعليم خصوصاً في المراحل التعلمية الأولى كون هذه المرحلة مرحلة أساسية وتعتمد عليها بقية المراحل، وبذلك ينبغي أن يكون معلمها مؤهل لتدريس هذا المرحلة.
2- **مؤسسات التعليم المهني**: العناية والاهتمام في مؤسسات التعليم المهني في المدارس الثانوية كذلك التعليم العالي، مما يؤدي الى استثمار الايدي العاملة وارتفاع الاقتصاد.

3- **المحتوى الدراسي**: اهتمامهم بروح الجماعة والتماسك والتضامن وحب العمل الجماعي، وحب الآخرين وهو ما نقصد به الإيثار، وهذا ما أكد عليه ديننا الإسلامي والذي ينبغي علينا أن نتحلى بها وأن نربي أبنائنا على تلك القيم الأخلاقية الصحيحة.
4- **وسائل التعليم**: حرصوا على الانتفاع من تطور الدول الغربية مثل التكنولوجيا والعلوم الحديثة، بمعنى أنهم نقلوها وأضافوا عليها وتميزوا على من نقلوا منهم.
5- **ثقافة المجتمع**: العناية والاهتمام بالتعليم وتقديره والرفع من مكانته وأهميته للفرد والمجتمع. كذلك تمسكهم الشديد بثقافتهم وتشمل اللغة والدين والقيم الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشعب في كوريا الجنوبية متمسك بثقافته بما في ذلك دينهم ولغتهم، كما ركز على إعداد المعلم إعدادا جيدا، كذلك اهتمت الدولة بالتعليم المهني، وذلك من أجل إعداد كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل، كما يسعى شعبها على التماسك والتضامن والحث على العمل الجماعي، كذلك سعت على استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في التعليم، وتم ذكر تلك المميزات وتلخيصها من أجل أن تساعد في الإجابة على السؤال الأخير، وهو أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية في التعليم في المملكة العربية السعودية، ليتم التطرق لبعض تلك المميزات وتوظيفها حسب حاجة نظام التعليم في المملكة.

مناقشة النتائج:

وفيما يلي مناقشة نتائج أسئلة البحث:

- **مناقشة نتيجة السؤال الأول: ما الأهداف العامة للتعليم في كوريا الجنوبية؟**

أشار مرسي (2013) إلى أن هناك مجموعة الأهداف العامة لنظام التعليم في كوريا الجنوبية وهي:

1- تنمية المعرفة والعادات المطلوبة للاحتفاظ بصحة جيدة، وتنمية روح البسالة التي لا تقهر.
2- تنمية الاهتمام الوطني بالمحافظة على الاستقلال القومي والعمل على تقدم السلام العالمي.
3- تنمية الثقافة الكورية كجانب من تنمية الثقافة العالمية.
4- تنمية التعلم والأساليب العلمية للتفكير للارتفاع بالأنشطة الخلاقة وطريقة الحياة القومية.
5- تنمية حياة اجتماعية متجانسة مع التحلي بالفضائل ومنها حب الحرية والإحساس بالمسئولية والإخلاص والروح التعاونية.
6- تنمية المشاعر والأحاسيس والمهارات الجمالية بهدف الإبداع الجمالي وتذوق الفنون الجميلة.
7- تحسين الاقتصاد لتصبح كوريا منتجاً أفضل ومستهلكاً أعقل.

- **مناقشة نتيجة السؤال الثاني: ما العوامل المؤثرة في النظام التعليمي في كوريا الجنوبية؟**

1- **عوامل تاريخية**: يعد شعب كوريا الجنوبية من الشعوب القديمة، ذات التاريخ الطويل، والثقافة العريقة، بالإضافة إلى عمق تاريخه وأصالته وامتداده في أعماق الحضارة الإنسانية، مما ساعد على العمل والنجاح وإثبات الذات ومحاولته في الحفاظ على استقلاليته.
2- **عوامل سياسية**: اهتمت كوريا الجنوبية بالتعليم، واعطته الأولوية من أجل إعداد الكوادر البشرية، وخفض نسبة الأمية، وتعد كوريا الجنوبية من الدول التي تأثرت باليابان مثل: التخطيط والنشاط والمهارات الفنية والإدارية، كذلك القدرة على العمل ضمن الفريق، وعمليات التصنيع.

3- **عوامل اقتصادية وتكنولوجية**: تعد كوريا الجنوبية من الدول المتطورة اقتصاديا، مما ساعد على وضع نظام تعليمي حديث، ومناهج متطورة، وكوادر بشرية مؤهلة، كما أثر التقدم الاقتصادي على التعليم، حيث تم ادخال التكنولوجيا في التعليم.

4- **عوامل اجتماعية وثقافية**: يمتاز شعب كوريا الجنوبية بالقيم والمبادئ التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات، كما يتصف بالحزم والصرامة، والجدية في العمل والإخلاص فيه، وغيرها من الصفات والسمات الثقافية والاجتماعية التي تضفي إليها الفردية المتميزة.

5- **عوامل جغرافية**: ساعد موقع كوريا الجنوبية الذي يقع بين الصين واليابان على تكوين نسيجها الثقافي والحضاري، كما عاشت منعزلة لفترات طويلة مما أدى إلى أن أصبح لديها طابع قومي.

- **مناقشة نتيجة السؤال الثالث: ما طرق تمويل التعليم في كوريا الجنوبية:**

يعتمد تمويل التعليم في كوريا الجنوبية على:

1- تخصيص الحكومة لجزء من الناتج القومي، ويوجه الجزء الأكبر منه للتعليم الابتدائي.
2- ضرائب خاصة تفرضها السلطات المركزية أو المحلية للتعليم.
3- التمويل المحلي للتعليم من خلال الضرائب العامة.
4- يستكمل الطلبة دفع الرسوم الدراسية في المداس الثانوية التي تتراوح فيها أعمار الطلبة بين الخامسة عشرة والثامنة عشرة لاستكمال التمويل الحكومي.
5- تتلقى المدارس الخاصة قدراً صغيراً من التمويل والإعانات الحكومية، إذ إنه يجري تمويلها أساساً من الرسوم الدراسية، ومن دعم الجهات المانحة والمنظمات الخاصة.
6- تقدم المؤسسات الصناعية تمويل للتعليم الفني.

- **مناقشة نتيجة السؤال الرابع: ما مميزات التعليم في كوريا الجنوبية؟**

من خلال نتائج هذا البحث توصل الباحثان إلى عدة مميزات يمتاز بها النظام التعليمي في كوريا الجنوبية، ومن أبرز هذه المميزات:

- **إعداد المعلم**: الاهتمام في إعداد المعلم واختيار المتميزين منهم للتعليم خصوصاً في المراحل التعلمية الأولى كون هذه المرحلة مرحلة أساسية وتعتمد عليها بقية المراحل، وبذلك ينبغي أن يكون معلمها مؤهل لتدريس هذا المرحلة.
- **مؤسسات التعليم المهني**: العناية والاهتمام في مؤسسات التعليم المهني في المدارس الثانوية كذلك التعليم العالي، مما يؤدي الى استثمار الايدي العاملة وارتفاع الاقتصاد.
- **المحتوى الدراسي**: اهتمامهم بروح الجماعة والتماسك والتضامن وحب العمل الجماعي، وحب الآخرين وهو ما نقصد به الإيثار، وهذا ما أكد عليه ديننا الإسلامي والذي ينبغي علينا أن نتحلى بها وأن نربي أبنائنا على تلك القيم الأخلاقية الصحيحة.
- **وسائل التعليم**: حرصوا على الانتفاع من تطور الدول الغربية مثل التكنولوجيا والعلوم الحديثة، بمعنى أنهم نقلوها وأضافوا عليها وتميزوا على من نقلوا منهم.
- **ثقافة المجتمع**: العناية والاهتمام بالتعليم وتقديره والرفع من مكانته وأهميته للفرد والمجتمع. كذلك تمسكهم الشديد بثقافتهم وتشمل اللغة والدين والقيم الاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشعب في كوريا الجنوبية متمسك بثقافته بما في ذلك دينهم ولغتهم، كما ركز على إعداد المعلم إعدادا جيدا، كذلك اهتمت الدولة بالتعليم المهني، وذلك من أجل إعداد كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل، كما يسعى شعبها على التماسك والتضامن والحث على العمل الجماعي، كذلك سعت على استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في التعليم، وتم ذكر تلك المميزات وتلخيصها من أجل أن تساعد في الإجابة على السؤال الأخير، وهو أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية في التعليم في المملكة العربية السعودية، ليتم التطرق لبعض تلك المميزات وتوظيفها حسب حاجة نظام التعليم في المملكة.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان وتقترحان بالتالي:

1- زيادة الاهتمام بالدراسات التي تنقل التجارب الدولية الناجحة.
2- ربط مخرجات التعليم العالي في المملكة بحاجة سوق العمل وخطط التنمية البشرية.
3- العناية بإعداد المعلمين واختيار الصفوة منهم للتعليم.
4- الاهتمام بتنوع طرائق وأساليب التدريس كغالبية الدول المتقدمة في نظمها التعليمية ومنها كوريا الجنوبية.
5- تطوير سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتحديث وثيقة التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر والتقدم التقني.
6- تنويع أساليب تقويم الطلبة، وذلك للتحقق من مدى كفاءة النظام التعليمي.
7- حث وزارة التعليم على الأخذ بإشراك المعلمين وأولياء الأمور والطلاب وذوي الخبرة في اتخاذ القرارات التعليمية التي تتطلب مشاركتهم فيها.

قائمة المراجع.

- الاحمدي، رشاء عبد الكريم؛ الكليبي، رشا عبد الله؛ الحياوي، ريم عطيه؛ الحارثي، عزيزة مخضور؛ الزايدي، غادة سليمان؛ الجهني، منال محسن؛ العتيبي، نجوى فائز؛ والمحمدي، نسيبة طلال. (2019). نظرة عامة على انظمة التعليم في بعض دول العالم. جامعة ام القرى.
- آل الشيخ، عبد المحسن عبد الرحمن. (2019). كوريا تنتظركم. العبيكان للنشر والتوزيع.
- بو طيبة، فيصل (2009). تحديات إصلاح التعليم العربي دروس مستفادة من تجربة كوريا الجنوبية. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- حسن، صالح الحاج. (2019). الطريق إلى النجاح وتطوير الشخصية. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- خليل، نبيل سعد. (2002). إدارة التعليم في جمهورية كوريا الجنوبية وإمكانية الاستفادة منها في تطوير إدارة التعليم في مصر. مجلة كلية التربية المجلد الثامن عشر. كلية التربية جامعة سوهاج.
- الدخيل، عزام. (2015). تعلوهم نظرة في تعليم الدول العشر الأوائل في مجال التعليم، دار العربية للعلوم.
- الذروي، حسن علي قاسم. (د، ت). تطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة كوريا الجنوبية وفق أسلوب جورج بيرايدي للدراسة المقارنة. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- رشاد، سوزي محمد. (2014). دراسة حول دور التعليم في التنمية: خبرة كوريا الجنوبية. جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

- الشيخ، ياسر. (2013م. ديسمبر17). لماذا تقدمت كوريا الجنوبية في التعليم وتأخر عالمنا العربي. جريدة شباب مصر. http://www.shbabmisr.com/t~3764 .
- العساف، صالح حمد. (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط4). دار الزهراء.
- فلية، فاروق عبده؛ الزكي، أحمد عبد الفتاح. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- مرسي، محمد منير (2013). المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية، عالم الكتب.
- مرسي، محمد منير. (2005). التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العالمية. دار عالم الكتب.
- مصطفى، صلاح. (2014). المدخل في التربية المقارنة ونظم التعليم، مكتبة الرشد.
- همام، ايمان احمد حسن. (2020). دراسة مقارنة لآليات تحقيق الرفاهية التعليمية في كل من كوريا الجنوبية والسويد وإمكانية الافادة منها في مصر [رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- هويمل، ابتسام ناصر؛ والعنادي، عبير مبارك (2015). تطوير نظام إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس.